

سنن النبي (ص)

[365] القرآن، اللهم سلمنا لشهر رمضان، وتسلمه منا، وسلمنا فيه، حتى ينقضي عنا شهر رمضان وقد عفوت عنا وغفرت لنا ورحمتنا (1). ذكره كل يوم 48 - في الكافي: مسندا عن أبي الحسن الأنباري عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يحمده في كل يوم ثلاثمائة مرة وستين مرة، عدد عروق الجسد، يقول: الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال (2). 49 - وفيه: مسندا عن يعقوب بن شعيب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن في ابن آدم ثلاثمائة وستين عرقا، منها مائة وثمانون متحركة، ومنها مائة وثمانون ساكنة، فلو سكن المتحرك لم ينم، ولو تحرك الساكن لم ينم. وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا أصبح قال: الحمد لله كثيرا على كل حال - ثلاثمائة وستين مرة - وإذا أمسى مثل ذلك (3). 50 - وعن الشيخ في المجالس والأخبار: مسندا عن سيرة بن يعقوب عن أبيه عن الصادق عن آبائه (عليهم السلام) في حديث: وكان النبي (صلى الله عليه وآله) في كل يوم إذا أصبح وطلعت الشمس يقول: الحمد لله رب العالمين كثيرا طيبا على كل حال. يقول ثلاثمائة وستين مرة شكرا (4). ذكره صباحا ومساء 51 - عن القطب الراوندي: روي أنه لما حمل علي بن الحسين (عليهما السلام) إلى يزيد هم بضرب عنقه، فوقفه بين يديه وهو يكلمه ليستنطقه بكلمة يوجب بها قتله، وعلي (عليه السلام) يجيبه حيثما يكلمه وفي يده مسبحة صغيرة يديرها بأصابعه وهو يتكلم، فقال له يزيد: أنا أكلمك وأنت تجيبني وتدير أصابعك بسبحة في يدك _____ (1) إقبال الأعمال: 17، والكافي 4: 70، والفتاوى 2: 100، وتهذيب الأحكام 4: 196. (2) الكافي 2: 503. (3) الكافي 2: 503. (4) أمالي الطوسي 2: 210، ومجموعة ورام: 322، وبحار الأنوار 86: 266 نقلا عن المكارم، و 93: 216.